

الروحانية الحقيقية

كيف تختبر

كيف تصبح مؤمنًا بحسب رومية 12

المجتمع الإيماني الأصيل

الجزء 5- الخدمة بمحبة

رومية 12: 9-13

مقدمة:

لماذا يصل عدد كبير من المسيحيين المخلصين إلى مرحلة يشعرون فيها أنهم: "عالقون روحياً"؟ هم يحبون الله ويرغبون في النمو، وقد رأوا في حياتهم قدرًا من التحول الروحي، لكنهم "يتعطلون" وكأنهم ارتطموا بسقف روحي. بعض العادات والاتجاهات القلبية يبدو أنها لا تتغير. وعلى الرغم من المحاولات الجاهدة واتخاذ القرارات "بإعادة الالتزام" لكنها كلها لا تدوم إلا لفترة قصيرة. ما الذي تفعله حين تشعر بأنك "عالق روحياً"؟

حقيقة بديهية: أعظم البذور، في أعظم التربة، لا يمكنها أن تنمو في بيئة خاطئة.

* وصية يسوع تتطلب نظام بيئي روحي محدد جدًا.

يوحنا 13: 34-35

* مثال خدمة يسوع لتطوير تلاميذه يتطلب نظام بيئي معين.

مرفس 3: 13-14

* ممارسات الكنيسة الأولى وتأثيرها تدعم فكرة وجود نظام بيئي معين.

أعمال الرسل 2: 42-47

* **تاريخ** الكنيسة، في الماضي والحاضر، يؤكد على وجود نظام بيئي معين يدعم النمو الروحي والتحول الجذري.

النظام البيئي الروحي: **مجتمع إيماني أصيل**.

الشكل الذي يتخذه هذا النظام هو: **المجموعة الصغيرة**.

تميز نقدي: **مجتمع أصيل** ~~≠~~ **مجموعة صغيرة**.

المبدأ: يجب أن نشارك في النظام البيئي الروحي للمجتمع الإيماني الأصيل حتى يحدث النضج الروحي.

سؤالان كبيران:

1. ما هو المجتمع الإيماني الأصيل؟

2. كيف تحصل عليه؟

المجتمع الأصيل يتحقق عندما...

رومية 12: 9-13

أنت الحقيقي...

الآية 9

تسد... احتياج حقيقي...

الآية 10

... من أجل الأسباب الصحيحة...

الآية 11

... بالطريقة الصحيحة.

الآيات 12-13

أنت الحقيقي – ليس إسقاطًا من نفسك. رومية 9:12

• الأصالة – "الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلا رِيَاءٍ.."

• الطهارة – "كَارِهِينَ الشَّرَّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ."

تسدّد الاحتياجات الحقيقية – لا السطحية منها. رومية 10:12

• الإخلاص – "وَإِذِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ."

• الاتضاع – "مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكَرَامَةِ."

من أجل السبب الصحيح – لا لإرضاء الناس. رومية 11:12

• الدافع – "غَيْرِ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْجُتْهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبَّ."

• الطريقة – "تتميز الخدمة الحقيقية لله بما يلي:

○ الاجتهاد- التميز

○ الحماس- الشغف

- تركيز لأعلى – "فَرَحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَظِّبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ."
- تركيز للخارج – "مُشْتَرِكِينَ فِي احْتِيَاجَاتِ الْقَدِيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْعُرَبَاءِ."

لماذا كان المجتمع الإيماني الأصل مهم جدًا بالنسبة ليسوع؟

20 وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ،²¹ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَتَيْهَا
الْأَبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.

يوحنا 17: 20-21

أسئلة التطبيق / المناقشة:

1. شارك عن وقت اختبرت فيه المجتمع الإيماني الأصل بطريقة مميزة مع الإخوة والأخوات في المسيح. (ما الذي جعل تلك الخبرة مميزة جدًا بالنسبة لك؟)
2. صف وقتًا كان فيه الرياء المسيحي حجر عثرة بالنسبة لك.
3. لماذا تعتقد أن الأصالة مهمة جدًا في العلاقات؟ في وجود تأثير إيجابي على الآخرين؟
4. ما هو الفرق بين "الاحتياجات الحقيقية" والاحتياجات السطحية؟ كيف يلعب الدافع دورًا في تلبية الاحتياجات "الحقيقية"؟
5. ما هي خطوة الإيمان / الطاعة المحددة التي تحتاج إلى اتخاذها لبناء مجتمع إيماني أصيل لك أو لآخرين كي تكونوا
إستجابة لصلاة يسوع في يوحنا 17؟